تحليل طبيعة الدور الرســـمي للطالب الجامعـــــي - دراسة ميدانية لعينة من طلاب كلية التربية بالزنتان

أ. أسماء أحمد محمد هـــزقل - كلية التربية الزنتان – جامعة الزنتان.

الملخص :

اتجه هذا البحث إلى الكشف عن طبيعة الـــدور الرسمي للطالب الجامعي , وقد سعى البحث إلى الإجابة على التساؤل الآتي : ما مدى امتثال الطالب الجامعي لدوره الرسمي كما تحدده المعايير الجامعية ؟ والذي تم تحديده في ثلاث أبعاد رئيسية (الالتزام باللوائح والقوانين, حضور المحاضرات , علاقة الطلبة بأعضاء هيئة التدريس) , ولقد احتوى كل بعد على (10) أسئلة, ويمكن تصنيف البحث على انه وصفي تحليلي , وتم تطبيق استمارة الاستبيان على أفراد العينة المتمثلة في (31) طالب من طلاب كلية التربية الزنتان للسنة الثانية والثالثة والرابعة لتخصصات العلمية (معلم الفصل , الخدمة الاجتماعية , الأحياء ,اللغة الانجليزية)، وقد استخدم البحث بعض الأساليب الإحصائية كالتوزيع النسبي ، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار t لعينة واحدة كأحد أساليب الإحصاء الاستدلالي، لإمكانية تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع.

وقد توصل البحث إلى أهم النتائج وهي :

إن درجة إجابة مفردات عينة البحث حول المجموع الكلي لمتغيرات طبيعة الدور الرسمي للطالب الجامعي حيث أن متوسط الإجابة حول (مدى مواظبة الطالب على حضور المحاضرات) يساوي (2.20789) وبالتالي فأن مدى مواظبة الطالب على حضور المحاضرات تعد من أكثر متغيرات طبيعة الدور الرسمي للطالب الجامعي، و(مدى التزام الطالب باللوائح والقوانين) جاء في المرتبة الثانية بمتوسط (1.88065)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة أتى (مدى تقدير الطالب واحترامه لعضو هيئة التدريس) بمتوسط (1.82258)، كما أن متوسط إجابات مفردات عينة البحث حول (المجموع الكلي لمتغيرات طبيعة الدور الرسمي للطالب الجامعي) تدل على وجود ضعف في طبيعة الدور الرسمي للطالب الجامعي، لأن المتوسط الحسابي يساوي (1.96218) وهو أقل من 2 (المتوسط الافتراضي للمقياس الثلاثي)، وبما أن قيمة (t) المحسوبة لجميع المحاور أكبر من قيمة (t) الجدولية، التي تساوي (1.697)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لجميع المحاور أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في

البحث، عليه فإنه يمكن القول أن النتائج التي توصل إليها البحث تنطبق على مجتمع البحث.

المُقدّمـــــــــــة :

يتمحـــور موضـــوع البحث حـــول معرفة طبيعة الدور الرسمي للطالب الجامعي في بعض الأبعاد , الالتزام باللوائح والقوانين, حضور المحاضرات, علاقة الطالب بأعضاء هيئة التدريس, والدور الرسمي في هذا البحث يقصد به انجاز الفرد لتوقعات الدور كما تحدده اللائحة والأعراف الجامعية, وبما إن الطالب هو محور العملية التعليمية, وأحد الفئات التي يعتمد عليها المجتمع , لا بد من الاهتمام به وتوفير مناخ علمي سليم له , فالمؤسسة الجامعية إحدى التنظيمات الرسمية التي لها دور كبير في تكوين سلوك طلابها , ويذكر (سليفرمان) إن (بارسونز) يـــرى بأن النســـق المعياري والقيمي في المؤسسة هو الذي يحدد الظروف الداخلية لها , والتي تعمل على تشكيل أنماط السلوك لأعضائها وهذه المؤسسة لا توجد من فراغ وإنما تتأثر بالمحيط الاجتماعي وتؤثر فيه (1) , وذلك بما تحققه من تنمية في الموارد البشرية , وذلك من خلال إعداد الكوادر العلمية والطاقات والقوى البشرية (المؤهلة) الفنية والعلمية والتربوية وغيرها , وكذلك إرساء قاعدة البحوث العلمية (النظرية والتطبيقية) للطالب , لان الكوادر الجامعية هي قوام عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تتطلب اهتمامه بالأفراد من النواحي التعليمية والتدريبية ومن هذا المنطلق جاء البحث لتحليل الدور الرسمي للطالب الجامعي باعتباره نتاجا لتفاعل بين البيئة التنظيمية والبيئة الاجتماعية والثقافية , ومدى امتثاله لدوره الرسمي كما تحدده اللوائح والقوانين الجامعية , كما يتجه اهتمام البحث إلى بعض المتغيرات المستقلة المرتبطة بصياغة وتشكيل الدور الرسمي للطالب الجامعي .

أولا ـ تحديد مشكلة البحث

يتركز اهتمام البحث حول فحص الدور الرسمي للطالب الجامعي وفقا لمجموعة من القواعد والمعايير التنظيمية , التي تشكل ما يعرف بتوقعات الدور , وتحديد الكيفية التي يلعب بها أعضاء التنظيم أدوارهم.

إذ يذهب البحث إلى الكشف عن سمات أو خصائص ذلك الدور , وتحديد العوامل التي يعزو إليها التباين بين الطلبة في أداء مهام الأدوار المرتبطة بمكانة الطالب , كما تحدده اللوائح والنظم والأعراف الجامعية.

ويشير السيد الحسني في كتابه النظرية الاجتماعية لدراسة التنظيم إلى أن ماكس فيبر يؤكد بأن سلوك الأفراد داخل التنظيمات الرسمية تحكمها وتنظمها مجموعة من اللوائح والقوانين التي تعمل على أداء الأفراد للوظائف والأنشطة المحددة لهم بشكل متناسق ومتكامل وبذلك يكون سلوك الفرد معياريا بمعنى أن يأخذ السلوك الشكل النمطي الثابت داخل التنظيم(2)

وتعد الجامعة شكلا من أشكال التنظيمات الرسمية والتي تتولى مهام التأهيل والتكوين الحالي التخصصي في مختلف صنوف العلم والمعرفة فان الدور الرسمي المعياري للطالب داخل الجامعة تحكمه مجموعة من القواعد والمعايير التي يمكن من خلالها ان يؤدي الطالب دوره المنوط به وفقا لتوقعات الدور في مواقف التفاعلات المختلفة .

فالتشريعات الجامعية تحدد توقعات الدور الرسمي للطالب الجامعي من خلال الالتزام باللوائح والقوانين , وحضور المحاضرات .

وتشير لائحة الدراسة والامتحانات بالتعليم العالي إلى مجموعة من الشروط الأكاديمية المطلوب توفرها لقبول الدراسة في احد التخصصات الجامعية و تنص على ضرورة التزام الطالب باللوائح الجامعية كإتمامه الإجراءات النظامية والإدارية للالتحاق بالدراسة , ودور اللوائح والقوانين لا يقف عند هذا الحد بل يتجاوزه إلى تنظيم العلاقات بين الطالب وزملائه , وبينه وبين أعضاء هيئة التدريس , ومع الإدارة الجامعية وأيضا تحديد السلوكيات الخاطئة تضع لها العقوبات الملائمة. (3)

وبهذه الكيفية يحدد النسق المعياري واللامعياري لتنظيم الرسمي في الجامعة مكانة الطالب ودوره في العملية التعليمية ولكن ما مدى امتثال الطلاب لهذه المعايير؟

إذا سلوك الطالب يتشكل من خلال مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية التي يأتي إلى الجامعة محملا بها حيث يشير مصلح صالح إلى أن بارسونز يؤكد بأن التوجيهات القيمية السائدة في المجتمع هي التي تعمل على تشكيل سلوك الأفراد بداخل

المؤسسة التنظيمية (4) ، وهـــذه القيم التي يحملها الطالب قد تؤكد أحيانا على الكسب المادي وهنا يكون هدف الطالب هو الحصول على قيمة النجاح بأي الطرق وإن كانت بطريقة غير مشروعـــة وهذا ما يؤثر سلبا على سلوكه.

إذن التساؤل الذي يقوم عليه البحث هو ما مدى امتثال الطالب الجامعي لدوره الرسمي كما تحدده المعايير الجامعية ؟

وتظل هذه الأفكار مزاعم نظرية تحتاج إلى الاختبار على ارض الواقع وهذا ما يحاول البحث القيام به وذلك بالتركيز على الجهود النظرية و الأمريكية لاستكشاف طبيعة السلوك داخل المؤسسة الجامعية , وذلك من خلال دراسة عينة من الطلاب بجامعة الزنتان بكلية التربية الزنتان, وذلك بتحويل السؤال إلى ثلاثة أبعاد رئيسية (الالتزام باللوائح والقوانين, حضور المحاضرات, علاقة الطالب بأعضاء هيئة التدريس).

ثانيا ـ تساؤلات البحث :

التساؤل الرئيسي : ما مدى امتثال الطالب الجامعي لدوره الرسمي كما تحدده المعايير الجامعية ؟ . ومن هذا التساؤل يتحدد التساؤلات الفرعية الآتية :

1- إلى أي مدي يلتزم الطالب باللوائح والقوانين ؟

2- إلى أيّ مدى يواظب الطالب على حضور المحاضرات ؟

3- إلى أي مدى يقدر الطالب ويحترم عضو هيئة التدريس؟

ثالثا ــ أهمية البحث ومبرراته:

1- الجانب العلمـــي : يساهم هذا البحث في إثراء المكتبة الجامعية وتزويد الدارسين حقل علم الاجتماع التنظيم , بما يتضمنه من معطيات نظرية وواقعية عن سلوك الطالب داخل المؤسسة الجامعية , كما يساهم في إثراء التراث السوسيولوجي بوجه عام , في مجال من أهم المجالات الاجتماعية بالنسبة للفرد والمجتمع على حد السواء, ألا وهو مجال دراسة سلوك الطالب داخل المؤسسة الجامعية وذلك لما يلعبه السلوك من دور كبير في فاعلية تلك التنظيمات الرسمية .

2- **المجال العملي (المجتمعي) :** تكمن أهمية هذا المجال على المستوى المجتمعي , فيما تقدمه نتائجه المستوحاة من الواقع , من معطيات واقعية تفيد الجهات المختصة من خلال تحديد العوامل التي تؤثر في سلوك الطالب الجامعي , وذلك للاستفادة منها في معالجة الإشكاليات التي قد تواجهه داخل المؤسسة الجامعية.

المـــــــبررات:

1- يركز هذا البحث على مسألة السلوك الرسمي للطالب الجامعي , وذلك لأهمية الوقوف على محدداته كنوع من السلوك الهادف , وهذا يسهم في تشخيص الظروف المحيطة بالعملية التعليمية للمؤسسة الجامعية التي يعد الطالب مركزها.

2- الاهتمامات الشخصية للباحثة باعتبارها إحدى أعضاء هيئة التدريس واتصالها بالطلبة أتاح لها الفرصة لملاحظة العديد من سلوكيات الطلبة ,جعلتها تفكر بالقيام بمثل هذا النوع من البحوث.

رابعا ـ أهداف البحث :

الكشف عن طبيعة دور الرسمي للطالب الجامعات من حيث اتصافه بالمثالية , وذلك لمعرفة التباين بين الطلاب في امتثالهم لمعايير الدور الرسمي كما تحدده اللوائح والتشريعات الجامعية .

خامسا ـ مفاهيم البحث:

سيتم في هذا الجزء من البحث , استعراض أبعاد البحث وتحديد تعريفات إجرائية لكل بعد .

1- بعد الالتزام باللوائح والقوانين : تعرفه الباحثة : بأنه مجموعة من التعليمات التي تصدر من وزارة التعليم العالي , وما تحتويه من بنود تحكم وتضبط سلوك الطالب داخل المؤسسة الجامعية. فاللوائح والقوانين الجامعية تعمل على ضبط سلوك أفرادها , فهي تعتبر مصدر للضغط على الأفـــراد "الطلبة " لكي تتوحد وتتشابه أهدافهم المختلفة مع أهداف الجامعة وتلعب دورا في تنظيم العلاقات الاجتماعية فيها , فهي تحدد السلوك المقبول والمفروض في الجامعة , بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والإدارة , والتي بموجبها توجه سلوك الطلبة طبقا لأنماط السلوك المتبادلة والمتوقعة , كما إنها تحقق أهداف المؤسسة الجامعية. فالتنظيم الرسمي للجامعة يبدو من خلال الهيكل التنظيمي , ومن خلال اللوائح والنظم والتعليمات المعمول بها داخل الجامعة , فهذه الجماعات الرسمية تقوم على أساس الوظائف التي تؤديها الأعضاء والمراكز التي يشغلونها داخل الجامعة. إذا الجامعة لها صورة تسعى دائما للمحافظة عليها , فكل من يدخل إلى حـــرم الجامعة سواء الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس , أو العاملين, أو غيرهم , يجب عليهم الالتزام بالتنظيم والتشريعات الجامعية .

2- **بعد حضور المحاضرات :** تعرفه الباحثة :بأنه مدى مواظبة الطالب على حضوره للمحاضرات تبعا لمواعيدها المحددة.

3- بعد علاقة الطلاب بأعضاء هيئة التدريس : وتعرفه الباحثة : بأنها نوع من أنواع العلاقات الإنسانية التي تحدث في إطار الجامعة , وتكون هذه العلاقات رسمية مباشرة تتم داخل القاعات الدراسية أثناء تأدية عضو هيئة التدريس دوره الرسمي , وكذلك العلاقات التي تحدث خارج القاعات الدراسية , وهذه العلاقات لها دور كبير في نجاح العملية التعليمية ,فعلاقة الطالب بعضو هيئة التدريس تؤدي دورا هاما في تكيف الطالب مع بيئة الجامعة , فعضو هيئة التدريس (المميز) ينمي السلوك في فكر الطالب ووجدانه وسلوكه.

سادسا ـ الإطار النظري للبحث.

1- ماهية السلوك الإنساني : يقصد بالسلوك الإنساني بأنه الأفعال والتصرفات التي تصدر عن الفرد في مواقف الحياة المختلفة . ويعرفه أيضا صابر إسماعيل بأنه جميع أوجه النشاط العقلي , والحركي , والانفعالي والاجتماعي التي يقوم بها الفرد , ويتمثل السلوك في النشاط المستمر الدائم والدائب الذي يقوم به الفرد لكي يتوافق , ويتكيف مع بيئته ويشبع حاجاته ويحل مشكلاته (5)

2- الدور الرسمي لطالب الجامعي : وتعرف الباحثة الدور الرسمي (بأنه انجاز الطالب لتوقعات الدور وفقا لمتطلبات المكانة التي يشغلها) ومن خلال هذا التعريف يتضح أن السلوك الرسمي ما هو إلا نشاط مكتسب يحتكم إلى معايير تنظيمية والممثلة في : اللوائح والقوانين , ومتطلبات أداء الدور بالإضافة إلى تقاليد وثقافة ومعايير الجماعة , فسلوك الفرد هو نتائج تفاعله مع البيئة ,أي أن هناك عوامل ومؤثرات ذاتية تتعلق بالفرد نفسه , وأخرى تتعلق بالبيئة التي يعيش فيها الفرد , وتعمل جميع هذه العوامل والمؤثرات المتفاعلة على تحديد سلوك الفرد.

إذن السلوك داخل المؤسسة التنظيمية لا يتم إلا من خلال دراسة الدور الذي يقوم به الطالب في المؤسسة , أي لابد من معرفة دوافعه الطالب , والعوامل المؤثرة فيه , وذلك من خلال دراسة العوامل المحددة له ولسلوكه والمتمثلة في (6) عوامل فردية ونفسية , وعوامل اجتماعية ثقافية , وعوامل تنظيمية.

3- العوامل المحددة للسلوك التنظيمي وهي :

1- العوامل الفردية والنفسية : إن سلوك الإنسان يعتمد بدرجة كبيرة على العمليات الفردية والنفسية الاجتماعية , والتي تتمثل في الدوافع , والرغبات , والإدراك , والاتجاهات , فالسلوك الإنساني يعد نتيجة جزئية لتلك العوامل الفردية التي تتبلور في شخصية الفرد وأنماط تفكيره (7) ويمكن توضيحها فيما يلي :

الدوافع كما عرفها علي السلمي بأنها : القوى المحركة للسلوك , والتي تتمثل في الرغبات , والحاجات التي يريد الطالب إشباعها , مثل الرغبة في التخصص الذي يدرسه ,أي : المجال العلمي الذي اختاره , وكذلك رغبته في الحصول على الشهادة التعليمية الجامعية , أو رغبته في استكمال دراسته العليا " إذن الرغبة قد تكون القوى إلي تحقق مركز اجتماعي , وهذا ما يدفع الفرد إلى بذل الجهود للحصول على هذا المركز(8) فالفرد الذي يشبع رغبته يســـلك أنواع مختلفة من السلوك , وقدرة الدافع على تحريك السلوك تتوقف على حدوث أمرين :

عملية الإثارة : تحدث نتيجة الشعور برغبة داخلية , وهذه الرغبة تتأثر بالبيئة المحيطة , مثال : رغبة الطالب في الانتظام إلى النوادي الترفيهية في الجامعة , وهذا ينعكس في مـــدى قدرة الجامعة على اهتمامها بتلك النوادي .

هدف معين يسعى الفرد إلى تحقيقه ، وينتهي الدافع بالحصول عليه والتي تعمل على توجيه أفكار وسلوك الإنسان في اتجاه معين (9) مثل : هدف الطالب في الحصول على شهادة جامعية فقط .

من المتغيرات الذاتية المتعلقة بالفرد ذاته . الشخصية حيث يمكن تعريفها بأنها : عبارة عن نظام الاتجاهات والميول والاستعدادات التي تحدد نمط استجابة الفرد وتكيفه مع البيئة المحيطة (10) وهي مجموعة من الخصائص التي يتميز بها فرد معين والتي تحدد مدى استعداده للتفاعل والسلوك ,فهي إذن تتحدد بمجموعة من العوامل الوراثية التي لها دور كبير في تحديد شخصية الفرد , وذلك من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية .

الاتجاهات : تعد الاتجاهات عنصرا أساسيا في تفسير السلوك الحالي , والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للأفراد , والاتجاهات التي يحملها الفرد حيال الموضوعات , او أفراد معنيين تجعل الانتظام في السلوك الاستقرار , والثبات في أساليب التصرف أمرا ممكنا , وهذه الاتجاهات تنمو وتتطور عند الفرد , من خلال تأثره بتطوره , ونموه بالآخرين , فالآخرين الذين يتفاعل معهم يسهمون في تشكيل وتطوير اتجاهاته . ويعرف علي السلمي الاتجاه : بأنه تنظيم متناسق من المفاهيم والمعتقدات والعادات والدوافع بالنسبة لشيء محدد(11)

الاتجاه العاطفـــــي : يعني تلك المشاعر التي تتكون لدى الفرد نحو موضوع الاتجاه . والاتجاه المعرفي يعني كم المعلومات أو الأفكار أو المعتقدات التي تتوافر لدى الفرد عن الشيء موضوع الاتجاه .

الاتجاه السلوكـــــــي : يتكوّن من ميـــل الفرد إلى التصرف بطريقة معينة تجاه الشيء موضوع الاتجاه (12)

إذن تعد الاتجاهات من المحددات الرئيسية لدور الطالب , فالطالب يأتـــي للجامعة وهو يحمل مجموعة من الاتجاهات من بيئته الخاصة , وتؤثر هذه الاتجاهات بشكل أو بأخر على سلوكه , أو دوره داخل المؤسسة الجامعية , ويمكن تعديلها من خلال التعامل مع عناصر تكوينها , وذلك بمساعدة الطلاب على إشباع حاجاتهم دون ان يتعارض هذا الإشباع مع أهداف المؤسسة.

وأهم وظائف الاتجاهات هي كـــ : " وظيفة التأقلم والتكيف" , حيث تساعد الاتجاهات الأفراد على التأقلم , والتكيف مع الأحداث , والمواقف , والأشخاص في البيئة المؤسسة , وظيفة الدفاع عن الذات التعبير عن القيم والمثل , فالاتجاهات تستند لقيم واعتقادات الفـــرد , ويمكن للاتجاهات أن توفّـــر أساسا يستطيع الأفراد , والجماعات من خلالها التعبير عن قيمهم , ومثلهم , وثقافتهم , وظيفة معرفية وهي تســـاعد اتجاهات الفـــرد في توفير معايير , وأطر مرجعية , وهـــذه تسمح للفرد وتساعده في تنظيم معارفه , ومدركاته للأمـــور , والأشياء من حوله (13)

1- العوامـــل الاجتماعيـــــة والثقافيـــــة : العوامل الاجتماعية والثقافية هي من احد العوامل المحددة للسلوك , والمؤثرة على اتجاهاته فهي تسهم في تنمية شخصية الفرد على نحو معين واكتسابها نمطا أو سمة معينة , فأنماط السلوك وتصرفات الفرد تتحد بتقاليد وأهداف الجماعات , وأساليب السلوك السائد بين أعضائها , كما يتحدد الفرد وفقا لتوجهات القيم الثقافية السائدة ومن أهم العوامل الاجتماعية المحددة للسلوك تتمثل في الآتي :

القيـــــــم : يشـــير محمد أحمد بيـــومي يعرف القيم بأنها : المبادئ والمعتقدات الأساسية , والمثل والمقاييس أو أنماط الحياة التي تحمل مرشدا عاما للسلوك ,او نقاط تفضيل صنع القرار , , او لتقديم المعتقدات والأفعال , والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقي والذاتي للأشخاص , كما تعرف بأنها مجموعة من المعايير والمبادئ التي تربط الفرد بهويته والمجتمع بتقاليده (14) وتلعب القيـــم دورا مهما في تحليل السلوك أو الدور الرسمي للطالب , وذلك من حيث الأخـــذ في الاعتبار أنها تؤثر على أحكام الطالب , ومن تم سلوكياته , فهي تؤثر على سلوكياته سواء كانت قيم نظرية أو اقتصادية أو جمالية , أو اجتماعية , وهذه القيم لا توجد منفصلة وإنما هي موجود لدى كل طالب , والاختلاف يمكن في ترتيبها من طالب لأخر , فقد تبرز القيمة الاقتصادية

عند احد الطلبة , بينما تبرز القيمة الجمالية عند طالب آخر , مما يترتب عليها اختلاف في انعكاسها ذلك على سلوكهم .

وللقيم مصادر محددة , فهي لا تأتي من فراغ بل تستمد من البيئة بمعناها الواسع ويمكن تحديدها في الآتي :

التعاليـــــــم الدينية : يمثل الدّين أحد المصادر المهمة التي تستمد منـــــه , ومن أمثلة ذلك القيـــم المتعلقة بعدم الغش في الين الإسلامي – الحديث الشريف يحث على عدم الغش ؛ إذ أن الرسول الكريـــم - صلى الله عليه وسلم - قـــال : **" مَـــنْ غَشَّـــنَا فَلَيـــسْ مِنَّا "** (15) ، والقيـــم التي تحثّ على العمل , وهي إن الله يحب إذا عمل أحدكم أن يتقنه ، ولقد أدرك العديد من العلماء دور الدّين في تشكيل السلوك , حيث يُشـــير خضر زكريا أن ماكس فيبر تابع تحليل أثـــر العوامل الدينية في تشكيل السلوك الإنساني في كتابه: " الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية"، فهو ركّـــز على دور الدّين , وما يحويـه من قيـــم , ومعتقدات , وتصورات في تشكيل السلوك , والتي كان يحث الناس من خلالها على العقلانية (16)

التنشئة الاجتماعيـــــــة : هي العملية التي يتشبع الفرد من خلالها تعلم النظام , والأدوار والمعايير , والاتجاهات , والقيم الاجتماعية أي ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليها , وتبدأ هذه العملية من مرحلة الطفولة إلى طول حياته وتكون ملازمة له , وهنا تتشكل الأدوار التي تتحدد في ضوء المعايير والتوقعات المتبادلة , وهذه المعايير تكون مختلفة عند الأفراد , فالفرد الذي يعيش في بيئة ما تختلف قيمة فرد يعيش في بيئة لو في مجتمع آخر , على شبيل المثال : قيمة التعليم تعد انعكاسا لأنماط التنشئة الاجتماعية للأفراد وخلفيتهم الثقافية فسلوك الفرد "الطالب " يتحدد بمجموعة من العوامل تتمثل في المفاهيم الاتجاهات والقيم التي اكتسبها , وأثرت عليه خلال سنوات التنشئة الاجتماعية , حيث أصبح الطالب لديه دافعية أثناء فترة طلب العلم والتحصيل , وهي أن يكون الإنسان (جامعيا) بفعل ظروف مجتمعة , أي بأي الوسائل كانت حتى ولو تخلى عن الوسائل المشروعة , وذلك يرجـــع لافتقاد التوازن بين النمو الاقتصادي والنمو التعليمي نتج عنه تكدس أعـــداد الخريجين لعدم إتاحة فرص العمل ومراعاة لمتطلبات سوق العمل , فاضطر كثيرون بناء على ذلك إلى الاتجاه إلى (أي : عمل) يدر عليه مالا , بينما تتحدد قيمة الطالب في مجتمع آخـــر في تحديد قيمة الإنسان , مما يدلل إن لعملية التنشئة الاجتماعية دورًا في تحديد القيم وثباتها .

الجماعة التي سينتمي إليها الفـــــرد : إن عضوية الطالب في الجامعات تعد مصدرا آخـــر للقيم , فالطالب يتأثر بضغوط الجماعة عليه , فسلوك الطالب يتغير إذا انخراط في عضوية جماعات أخرى , وتصبح قيمهم متماثلة مع قيم الجماعة , أي : إن سلوك الطالب يتسق مع أنظمة القيم التي ترتب الأمور ذات القيمة لديه , فأياً كان نوع القيمة وطبيعتها ومصدرها وطريقة اكتسابها , فإنها تعتبر محركا من محركات السلوك ومعيارا من معايير التي يختار على أساسها الهدف الذي يسعى إليه الطالب (17) وكأن تكون الجماعة التي ينتمي إليها الطالب ترى بان التعليم يمثل قيمة اقتصادية , والطالب هنا يكون هدفه بالطرق غير مشـــروعة , وذلك يكون راجعا كما ترى نظرية اللامعيارية إلى خلخلة في البناء الثقافي , والتي تنشأ عندما تتعارض المعايير مع الأهداف الثقافية وقدرات الأفراد على التعرض طبقا لها , أي فقدان المعايير لقوتها كمعايير ملزمة .

2- **العوامـــــل البنائيـــــة للتنظيـــــم :** تُعدّ العوامل البنائية التنظيمية من بين العوامل المحددة للسلوك التنظيمي , والتي تتمثل في جانبين ويشمل : وسائل العملية التعليمية للمؤسسة الجامعية , فهذا الجانب قد يؤثر على سلوك طلابها ,فعند توفر القاعات الدراسية هذا يشجع الطلاب على حضور المحاضرات , مما ينعكس بدوره على تقوية العلاقة بين الطالب والمؤسسة , أما الجانب الأخر من العوامل البنائية تمثل في الجانب غير مادي وهي تشمل : العلاقات الاجتماعية , وفيما يل توضيحها :

علاقة الطالب بأعضاء هيئة التدريس : وهي نوع من العلاقات التي تحدث في عملية التعليم العالي , وتلعب هذه العلاقات دورا رئيسا في حل كثير من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية .

إذن العلاقة بعضو هيئة التدريس لها دور في التأثير لكل منها بالآخر , فالأستاذ حين يلقي محاضراته ؛ إنما يؤثر في الطلبة وسلوكهم حياله , تبعا لتمكنه من الموضـــوع الذي يتحدث عنه أسلوبه , وطريقة إلقائه , وسلوكه العام في ذات الوقت, فعضو هيئة التدريس هو الآخر يتلقى معاني مختلفة من الطلبة من حيث انتباههم وتتبعهم للمحاضـــرة ، وعلى هذا نجد سلوك الفرد يتشكل ويتعدل تبعا لسلوك الجماعة, كما إن سلوك الجماعة يتأثر بسلوك الفرد , فالجماعات تكون توقعات عن الأسلوب الذي ينبغي على الفرد ان يسلكه(18). إذن العلاقة بينهم لا تكون محدودة بسبورة وطباشير وامتحان , وإنما هناك علاقات أخـــرى لها فوائد في شخصية الطالب وسلوكه .

علاقـــــة الطالب بزملائـــــه : فجماعة الزملاء تسهم في بناء شخصية الطالب إذا لم يستطيع التكيف مع زملائه فانه يعدل من سلوكه ليتكيف معهم حيث نجـد هؤلاء الزملاء لديهم تأثير كبير في سلوك الطالب أكبر من تأثير الأســـرة والأساتذة , فالطالب حينما يتفاعل مع زملائه فانه يشترك معهم في الاهتمامات , وتؤثر هذه الجماعة في سلوكه .

علاقـــــة الطالب بإدارة الجامعـــــة : فالطالب الجامعي يدخل في علاقات تفاعل اجتماعي مع الإدارة " الإداريين " في الجامعة من خلال احتكاكه بهم , وهــؤلاء الإداريين هم الموظفون المكلفون بالقيام بالأعمال الإدارية , وتقوم عليهم عملية التنظيم الرسمي للجامعة , وإصدار اللوائح والتعليمات ."التنظيمات " مما يساعد على إشباع الحاجات الأساسية والثانوية للطلاب في البيئة الجامعية , وتؤدي العلاقات مع الإدارة بالطلاب في الجامعية , وتؤدي العلاقات مع الإدارة بالطلاب في الجامعة دورا في نجاح العملية التعليمية أو عدمه , ويتركز دور الإداريين في توفير المناخ والوسائل المساعدة , مما يساعد على الانجاز الإداري (19)

سابعا ـ نظرية الدور الاجتماعي ودورها في تفسير سلوك الطالب الدراسات السابقة النظريات المفسرة للبحث

1- نظرية الدور الاجتماعي وإسهاماتها في تفســـــير الدور الرسمـــي : تنظـــر هذه النظرية للمجتمع الإنساني على أنه مجموعة من المراكـــز المترابطة والمتضمنة أدوارًا اجتماعية التي يؤدّيها الأفـــراد في نطاقها ، فكل فـــرد في المجتمع يحتل مركز اجتماعي , وهـــذا المركز يتحتّـــم على الشخص الذي يشغله مجموعة من الحقوق والواجبات التي تنظم تفاعله مع الأشخاص الآخـرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى (20) ، فالطالب يشغل مركزًا , وهذا المركز هـــو الذي يحدد دوره كطالب داخل المؤسسة الجامعية , وهذا المركز تحكمه مجموعة من اللوائح والقوانين الجامعية وهي التي تحدد سلوكه ، وتستند في تحليلها لطبيعة سلوك أعضاء التنظيم داخل التنظيمات الرسمية على مجموعة من التوقعات , التي تحدد الأنماط السلوكية المتصلة بالمركز الذي يحتله الشخص , وهنا يمكن رؤية المؤسسة الجامعية كتنظيم رسمي مبني من حيث التوقعات المختلفة على المصادر المتصلة بالمراكز التي يشغلها الطلاب , وهي التي تحدد الكيفية التي يجب ان يتم تأدية الدور , ومن خلال هذه الأدوار الاجتماعية يمكن تطوير منظومة من التوقعات الاجتماعية التي تسمح بالتنبؤ والتقدير المستقبلي لسلوك الطالب , فعندما يقوم الطالب بعملية التفاعل الاجتماعي وفق دوره كطالب جامعي

, نتوقع منه بأنه سيسلك سلوكا معين , كحضور المحاضرات , وعادة ما يتوقع اختلاف بين سلوك طلاب , وكذلك الطلاب أنفسهم قد يكون لهم توقعات الدور بالنسبة لسلوكيات أساتذتهم , كحضور المحاضرات في مواعيدها ويكونون متفاهمين حول السلوك المكتسب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية . إذن نظرية الدور تشير بأن الأفراد يتفقون مع التوقعات , باعتبارها جزء من بناء حاجاته , ومقياسا لتقييم ذاته, والفرد هنا يحاول ان يتوافق سلوكه مع مجموعة التوقعات الموجودة في البناء الاجتماعي , وحينما يتوافق سلوكه فان العلاقة بينه وبين البناء الاجتماعي ستزيده قوة, وتتوقف التوقعات الاجتماعية عند ممارسة الأفراد لها على عاملين هما :

ـ الصفات الشخصية التي يتصف بها الفرد الذي يشتغل مركزا اجتماعيا معينا

ـ قدرة الفرد على ممارسة توقعات ذلك الدور.

إذن التوقعات الاجتماعية للأدوار كما يذكر معن خليل عمر " تستقي عناصرها من مكونات البناء الاجتماعي (القيم ، والمعتقدات ، والدين) , والتي تعمل على تحديد أبعاد المراكز الاجتماعية , التي تتضمن الحقوق والواجبات الاجتماعيـــة (21) ، فالدور هو نتاج الثقافة التي تنظم السلوك المتعلم . وتذهب نظرية الدور كما يشير محمد نبيل جامع : بأن السلوك الصادر من الفاعلين هو نـــوع من أنواع التوقعات المتأصلة بالمراكز وهذه التوقعات (22)

توقعات الآخـــرين : عندما يشترك الفرد في علاقات تفاعل مع الآخرين فانه يأخذ في عين الاعتبار الأحكام التي يصدرها الآخرين مثلا: الطالب داخل المؤسسة الجامعية عندما يتفاعل مع زملائه , ومع أعضاء هيئة التدريس فانه سيأخذ بالاعتبار الأحكام التي يصدرها الآخرون نحوه ويحاول ان يكون قدوة لهم .

توقعات المجتمع العام : التي قد تكون حقيقية او وهمية يتصورها الفرد , وتعمل بمثابة أحد وسائل الضبط الاجتماعي في ضبط ومراقبة سلوك الفرد .

فهذه التوقعات جميعها هي التي يرجع لها الفرد في تقييم سلوكه , عندما يتفاعل مع الآخـــرين (23) ، فالفرد في نظر مفكري هذا الاتجاه هو الشخص الذي يشتغل مركزا معينا او عدة مراكز مختلفة , داخل البناء الاجتماعي او داخل التنظيم الرسمي, وهذا الدور الذي يلعبه الفرد يعتمد على مجموعة من التوقعات والالتزامات التي يتضمنها الدور .

والمفهوم الثانـــي الذي تستند عليـــه نظرية الدور هو مفهـــوم "التماثل" ، أي : الرغبة في التشابه مع فرد معين أو مع جماعة , وتقـــوم فكرة التماثل على عامل "

الدافع والحافز" والذي بدونه لا يحصل تماثل الفــرد لدور معين , ويأخذ هذا العامل عدة أنواع ، وهي دافع الخوف من العقاب دافع الخوف من استمرا الحصول على اعتبار اجتماعي , دافع الحصول على مكافأة , دافع إغاظة الآخرين , دافع الحســـد , دافع التشابه الذي يحصل بين صفات الأفراد وصفات الدور الاجتماعي الذي اختاره الفرد (24) ، وهنا قد يكون للطالب الجامعي دافع يدفعه للقيام بدوره الرسمي في المؤسسة الجامعية وفق ما هو محدد في اللوائح والقوانين الجامعية , وهو الخوف من العقاب الذي يعاقب به إذا انحرف سلوكه على اللوائح والقوانين , أو أنه يرى بأن تماثل دوره مع اللوائح والقوانين الجامعية سوف يحقق له مكانة اجتماعية عالية أي حصوله على اعتبار اجتماعي.

وتذهب نظرية الدور بأن الأفراد الذين يشغلون مراكـــز , ويؤدون أدوارًا محددة , فهم لديهم خاصيتين وهما :

ـ الخصائص المرتبطة بالذات.

- مهارات وقدرات لعب الدور.

فالخصائص المرتبطة بالذات فهي تهتم بتأثير مفهومات الذات على الأنماط المختلفة للتوقعات , التي تواجه السلوك المرتبط بمراكز معينة , أما مهارات أداء الدور يعرفها جاناثان ثيرنر بأنها : (القدرات على إدراك الأنماط المختلفة للتوقعات وكيفية أداء الدور يتم بمجموعة من التوقعات) والخاصيتان : الذات , ومهارات أداء الدور متداخلتان , حيث تحقق الذات إدراك التوقعات والطريقة التي تتفاعل بها الأدوار , ومهارات لعب الدور تحدد أنواع صور الذات (25) وان هناك علاقة متبادلة بين التوقعات والذات ومهارات لعب الدور السلوك الظاهري , وذلك بتفسير ارتباط تفسيرات , وتقييمات الذات , بالتوقعات التي تنبثق عن المعايير والآخرين وجماعات المرجع , وتحدد هذه التفسيرات , والتقييمات مهارات لعب الدور , بطريقة تدل على وضوح أداء الدور , ومن خلال هذه العلاقة المتبادلة تتأكد عمليات التغذية المرتجعة , في تأثير المعايير , والآخرين , او جماعات المرجع في استمرار تأثير تصورات الأفراد عن الذات على التوقعات (26)

إذن نظرية الدور تقوم على فكرة التوقعات التي تحدد أداء الدور , وذلك من خلال الذوات وقدرات لعب الدور , فهي تعد الإطار المرجعي الذي يرجح إليها الفرد في تقييم سلوكه أثناء تفاعله مع الآخرين .

الدّراســــــــــات السابقة

1- دراســــــــــة : مصطفى الحسيني النجار , مشكلات العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات , 2001 م ، (27) ، تحاول هذه الدراسة تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب , فيما يتعلق بمشكلات العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس , بجامعة الإمارات , والتي تنعكس بدورها على التحصيل العلمي للطالب . والسؤال العام للدراسة : ما هي أهم المشكلات العلاقات الاجتماعية مع أعضاء هيئة التدريس التي تواجه طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة ؟ .
وتهدف الدراسة إلى محاولة الوقوف على طبيعة مشكلات العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة كما يدركها الطلبة أنفسهم , وكذلك التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في هذه المشكلات , والتوصل إلى مدخل تنظيمي نسقي للخدمة الاجتماعية لتدعيم تلك العلاقات , وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى انعكاس مشكلات العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة على التحصيل العلمي للطلبة , او في أهمية تأثيرها أعضاء هيئة التدريس على إكساب الطلبة العديد من القيم والاتجاهات والسلوكيات الايجابية الحميدة .
فروض الدراسة : لا توجد فـــــروق دالة إحصائية بين الطلاب (الذكور والإناث) في مشكلات العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب (الذكـــــور والإناث) للمرحلة الدراسية في مشكلة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب تخصصات الدراسية (العلمية والنظرية) في المشكلة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس
منهج الدراسة : استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي , باستخدام أسلوب العينة .
عينة الدراسة : وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1999 – 2000 م ، في جميع التخصصات من الجنسين , وتكونت العينة من (2515) طالب وطالبة .
وسيلة جمع البيانات والأساليب الإحصائية : تم جمع البيانات عن طريق استخدام استمارة الاستبيان , وبعد ذلك تم تحليل البيانات المجمعة من أفراد العينة ,من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في : الجداول التكرارية والنسب المئوية , ومعامل الارتباط الرتب .

نتائج الدراسة : تشير النتائج إن هناك تشابه بين نوعية المشكلات التي يعاني منها الطلاب والطالبات في علاقتهم بأعضاء هيئة التدريس , وإذا كان هناك اختلاف في ترتيب بعض هذه المشكلات , والمشكلات هي عدم طرح عدد مناسب من المقررات في كل فصل دراسي سوء توزيع الجدول , عدم توفر قاعات الدراسية بالنسبة لإعداد الطلاب , ونظام الدراسة الطرح المتأخر للمقررات بعد بداية العام الدراسي , عدم جدوى نظام السعات المعتمدة والتي ترجع إلى الأخطاء الإدارية التي تشمل عدم دراسة ملفات الطلاب دراسة دقيقة , وعدم فهم الطلاب لفلسفة نظام الساعات المعتمد المنبع في الجامعة .

وتشـــــير النتائج بأن الطالبات كـــن أكثر معاناة من الطّـــلاب في مشكلات العلاقات الاجتماعية مع أعضاء هيئة التدريس , وقد يرجـــع ذلك إلى أسباب عديدة منها إن طبيعة الطالبات كإناث يجعلهن أكثر حساسية وتأثير في التعامل مع الآخريـــن وانعكاس العلاقات الاجتماعية عليهن , وقد يعـــود هذا الى الاختلاف بين الذكور والإناث في التنشئة الاجتماعية والتي ترتبط بالقيم والعادات والتقاليد المجتمعية , حيث الذكور أكثر انفتاحا في علاقاتهم , وتمنحهم الأســـر حرية أكثر في التعامل والحركة من الإناث ، وأظهرت الدراســـة بأن للطلاب من المستويين الأول والثاني مشكلات مشتركة إلى حدّ كبير في العلاقات الاجتماعية مع أعضاء هيئة التدريس , فعلا توجد فروق بينهما باستثناء مشكلة واحدة وهي صعوبة فهم لهجة بعض الأساتذة الوافدين – فكانت هناك فروق اشد للطلاب المستوى الأول , وقد يعزى ذلك لفئة مدى التعامل للطلاب المستوى الأول مع الأساتذة الوافدين عن طلاب المستوى الثاني , وقد يعود هذا الفرق في النضج والتعليم والخبرة لدى طلاب المستوى الثاني مقارنة بقرنائهم طلاب المستوى الأول , أما بالنسبة للطالبات فلم تكن هناك فروق بين الطالبات من مستوى الدراسي الأول والطالبات من المستوى الدراسي الثاني في مشكلات العلاقات الاجتماعية مع أعضاء هيئة التدريس , ويشير ذلك إلى إن استمرار الطلبة في دراستهما الجامعية لا يؤثر فيما تعانيه من مشكلات في العلاقات الاجتماعية مع أعضاء هيئة التدريس ، وتشير ـ أيضا ـ النتائج بأنه لا توجد فروق بين مشكلات العلاقات الاجتماعية مع أعضاء هيئة التدريس التي يعاني منها الطلاب سواء يدرسون بالكليات العملية والنظرية ,. ولكن النتائج تشير بان هناك فروق بين طالبات الكليات العملية عن الكليات النظرية , فالطلبات بكليات العملية كن أكثر معاناة .

2- **دراســـــــة :** فضيلة يونس أبو الشواشـــــــي , مدى تجسد القيم الأخلاقيـــــة في شخصية الطالب الجامعي , 2005- 2006.(28) ، يتركز اهتمام الدراسة للكشف عن مدى تجسد بعض القيم الأخلاقية مثل الصدق – الأمانة – التعاون – المسؤولية في شخصية الطالب الجامعي , كما تسعى هذه الدراسة للتنبؤ , والكشف عن شخصية الشباب الجامعي , وما خضعت له مؤثرات , وعوامل بيئية , وأساليب تربوية مختلفة خلال عملية التنشئة , بقصد فهم جانب مهم من شخصيته , وهو ما يتعلق بما تجسد بها من قيم أخلاقية نظرا , لما لهذا الجانب من أهمية في سلوك الأفراد , ولما يترتب عليه من نتائج داخل المجتمع . وتنطلق الدراسة من التساؤل العام الآتي:

ما مدى تجسد القيم الأخلاقية في شخصية الطالب الجامعي ؟

وتكمن أهداف هذه الدراسة في هدف عام يتضح في كشف عن مدى تجسد القيم الأخلاقية المتمثلة في (الصدق ,الأمانة , التعاون , المسؤولية) في شخصية الطالب الجامعي , وينبثق عن هذا الهدف أهداف فرعية تتمثل في الآتي :

1- الكشف عن الفروق بين الطلاب (ذكور و إناث) في تجسدهم للقيم الأخلاقية (الصدق ,الأمانة , التعاون , المسؤولية)

2- التعرف على علاقة نوع التخصص الدراسي (علوم – آداب) بتجسد القيم الأخلاقية (الصدق ,الأمانة , التعاون , المسؤولية) بين الطلاب الجامعة .

3- التعرف على علاقة المستوى الدراسي (السنة الأولى , السنة الرابعة) بتجسيد القيم الأخلاقية (الصدق ,الأمانة , التعاون , المسؤولية) في شخصية الطالب الجامعي .

فروض الدراسة : الفرض الصفري : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في تحديد علاقة متغير نوع التخصص الدراسي (علوم – آداب) على تجسد القيم الأخلاقية (الصدق – الأمانة – التعاون – المسؤولية) في شخصية الطالب الجامعي .

الفرض البديل : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في تحديد متغير نوع التخصص الدراسي (علوم – آداب) في تجسيد القيم الأخلاقية (الصدق – الأمانة – التعاون – المسؤولية) في شخصية الطالب الجامعي . الفرض الصفري : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في تحديد علاقة متغير نوع الجنس (ذكور – إناث) في تجسيد القيم الأخلاقية (الصدق – الأمانة – التعاون – المسؤولية) في شخصية الطالب الجامعي .

الفرض البديل : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في تحديد علاقة متغير نوع الجنس (ذكور – إناث) في تجسيد القيم الأخلاقية (الصدق – الأمانة – التعاون – المسؤولية) في شخصية الطالب الجامعي .

الفرض الصفري : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في تحديد علاقة متغير اختلاف السنتين (الأولى – الرابعة) في تجسيد القيم الأخلاقية (الصدق – الأمانة – التعاون – المسؤولية) في شخصية الطالب الجامعي .

الفرض البديل : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في تحديد علاقة متغير اختلاف السنتين (الأولى – الرابعة) في تجسيد القيم الأخلاقية (الصدق – الأمانة – التعاون – المسؤولية) في شخصية الطالب الجامعي .

منهج الدراسة : اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي بإتباع أسلوب العينة .

عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة وفق العينة العشوائية النسبية الطبقية ,لضمان تمثيل فئات مجتمع الدراسة ولقد قدرت العينة المسحوبة ب (547) طالبا وطالبة .

وسيلة جمع البيانات , الأساليب الإحصائية المستخدمة : تم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان , وبعد أن جمعت البيانات تم تحليلها بمجموعة من الأساليب الإحصائية , وهي استخدام المتوسط الحسابي , والانحراف المعياري , معامل ارتباط بيرسون , معامل ارتباط سبيرمان , اختبار (t.test) ,التباين الأحادي (f) وللتعرف على مكمن الفروق بين المجموعات ,فقد تم تطبيق اختبار اقل فرق معنوي (l.s.d) .

نتائج الدراسة :

1- لا توجد فروق إحصائية بين نوع التخصص الدراسي وتجسيد القيم الأخلاقية (الصدق – الأمانة – المسؤولية – التعاون) لدي الطالب الجامعي .

2- عدم وجود فروق إحصائية جوهرية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في تجسيد القيم الأخلاقية (الصدق – الأمانة – المسؤولية – التعاون)

3- توجد فروق بين طلاب السنة الدراسية الأولى وطلاب السنة الرابعة بكليات الجامعة في الإجابة عن فقرات الدالة على تجسيد القيم الأخلاقية (الصدق - الأمانة - المسؤولية)

سابعا ــ الإجـــــــــــراءات المنهجية:

للإجابة على تساؤل البحث , يتطلب من الباحث القيام بسلسلة من الإجراءات المنهجية وهي :

1- **منهج البحث :** يمكن تصنيف البحث منهجيا على انه وصفي تحليلي , يسعى إلى تجمع المعلومات العامة المتعلقة بطبيعة الدور الرسمي للطالب داخل المؤسسة الجامعية

، واستخدم البحث منهج المسح الاجتماعي عن طريق أسلوب العينة , بتطبيق استمارة الاستبيان في جمع البيانات من مجتمع الطلاب بكلية التربية الزنتان .

1- مجالات البحث والتي تتمثل في الآتـــــي :

1.2-المجال المكاني : تقع وحدة التحليل والاهتمام في مجتمع البحث ضمن مؤسسات جامعية محددة وهي كلية التربية الزنتان .

2.2- المجال البشري : اقتصر البحث على الطلبة الدارسين بالمراحل الدراسية : الثانية , الثالثة , الرابعة بكلية التربية الزنتان للعام الجامعي 2021 \2022.

3.2- المجال الزمني : إن الفترة الزمنية التي استغرقها البحث وإخراجه في صورته النهائية , بدأت بتاريخ 3\3\2021 وانتهى بتاريخ 10\2\2022.

2- مجتمع البحث والعينة: وحدة التحليل والاهتمام في هذا البحث هي طلاب كلية التربية الزنتان

الجدول رقم (1) توزيع أعداد الطلبة لكل سنة دراسية في كلية التربية الزنتان مسجل كلية التربية الزنتان (2022\2021)

السنوات	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
عدد الطلاب	187	230	180	597

3- حجم العينة : مجتمع طلاب (كلية التربية) في مدينة الزنتان باعتباره الإطار المرجعي للعينة، يعتبر ذا حجم كبير حيث بلغ عدد الطلاب كلية التربية الزنتان (597) طالب وهذا العدد يعتذر معه الحصر الشامل لصعوبة الوصول إلى كل مفردة من مفردات هذا المجتمع لإجراء البحث لذلك استخدم المسح بالمعاينة ،ولما كان مجتمع الطلاب كلية التربية بمدينة الزنتان يضم السنة الثانية ,والثالثة, والرابعة لذلك تم استخدام أسلوب البحث منهج المسح الاجتماعي عن طريق أسلوب العينة, حيث بلغ حجم العينة (31)مفردة.

الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة بحسب السنوات الدراسية

السنوات الدراسية	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	المجموع
عدد الطلاب	10	12	9	31

4- **فحص صدق وحدة القياس (الاستبيان):** إن صدق وثبات وحدة القياس في البحث العلمي يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى تحقيق القياس لهدفه الذي وضع من أجله أي قياس ما يجب قياسه بالفعل ، وتعريف العملية التي تجرى المعرفة ثبات أي أداة قياسية بأنها تلك العملية التي من خلالها يمكن معرفة ما إذا كانت الاختلافات في الدرجات على هذه الأداة القياسية والاختلافات حقيقية في الخصائص بين الأفراد والجماعات أو المواقف أم إنها

مجرد أخطاء ثابتة أو عشوائية , أما الثبات فهو يعنى مدى استقرار وثبات وحدة القياس ومدى إمكانية الاعتماد عليها للحصول بيانات تمثل الواقع تمثيلا مناسبا لذلك حرصت الباحثة علي إجراء تلك العمليات التي من شأنها تحقيق ذلك .

صدق أداة البحث: استخدمت الباحثة صدق المحكمين :حيث قامت الباحثة إعدادا لصورة المبدئية لعبارات المقياس بعد الاطلاع على العديد من المراجع العلمية، والدراسات السابقة في مجال موضوع البحث الحالية، وذلك للتأكد من مدى ملائمة المقياس لمجتمع البحث ،وأن العبارات تقسيم أوضعت لقياسه ،وتجيب عن أسئلة محاور البحث ، بالإضافة إلى مدى ملائمة معيار الإجابات المستخدمة للأسئلة الواردة في الاستبيان.

ترميز بيانات البحث: بعد تجميـــــع استمارات الاستبيان استخدمت الباحثة الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات المحاور الأساسية للاستبيان اختيارا توفقاً لمقياس ليكارت الثلاثـــــي : (بشكل كبير–بشكل متوسط–بشكل محدود) فقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي : بشكل كبير (3) ثلاث درجات، (2) درجتان، بشكل محدود (1) درجة واحدة، واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (2) باعتبار أن (1+2+3)/3= (2)، وبالتالي فأن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (2) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها (2) تعبر عن درجة موافقة متوسطة، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (2) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث : لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها من مفردات العينة التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Social Sciences forStatistical Package" "والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS) الإصدار 26،وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قامت الباحثة باستخدامها:

- التوزيع النسبي ، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري.
- اختبار t لعينة واحدة كأحد أساليب الإحصاء الاستدلالي، لإمكانية تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع.

أولا ـ خصائص عينة البحث

جدول رقم (1) يبين خصائص عينة البحث

الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	4	12.9
	إناث	27	87.1
	المجموع	31	100.0
التخصص الدراسي	معلم فصل	6	19.4
	أحياء	11	35.5
	لغة انجليزية	4	12.9
	خدمة اجتماعية	10	32.3
	المجموع	31	100.0
المرحلة الدراسية	الثانية	10	32.3
	الثالثة	12	38.7
	الرابعة	9	29.0
	المجموع	31	100.0

يتضح من الجدول رقم (1) الذي يوضح خصائص عينة البحث أنها تتميز بالآتي:

- نسبة 87.1% إناث.
- أن نسبة 35.5% تخصصهم الدراسي (أحياء)، ونسبة 32.3% تخصصهم (خدمة اجتماعية).
- أن نسبة 38.7% يدرسون بالمرحلة الدراسية الثالثة، ونسبة32.3% يدرسون بالمرحلة الدراسية الثانية.

ثانياً ـ عرض وتحليل نتائج البحث:

السؤال الأول : إلى أي مدى يلتزم الطالب باللوائح و القوانين؟

جدول رقم (2) نتائج تحليل التزام الطالب اللوائح والقوانين

ت	محتوى الفقرة	الفئة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية	الترتيب
			بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل محدود					
1	الاطلاع على اللوائح والقوانين التي تصدر عن المؤسسة	ت	00	00	31	1.000	0.000	00.0	0.000	10
		%	00.0	00.0	100.0					

	عن طريق المنشورات والملصقات								
2	ارتكاب بعض الطلبة أخطاء وعوقبوا بعقوبات تأديبية	ت	00	16	15	1.516	0.508	16.617	0.000	9
		%	00.0	51.6	48.4					
3	تجديد القيد في المواعيد التي تعلنها الكلية او الجامعة	ت	02	20	09	1.774	0.560	17.629	0.000	6
		%	6.5	64.5	29.0					
4	الإتلاف والعبث ببعض الأدوات والمعدات التابعة لمرافق الكلية	ت	08	20	03	2.161	0.583	20.644	0.000	4
		%	25.8	64.5	9.7					
5	إن اغلب الطلبة غير ملتزمين باللوائح والنظم الدراسية	ت	17	13	01	2.516	0.570	24.584	0.000	1
		%	54.8	41.9	3.2					
6	الرد على الأستاذ بأسلوب غير مهذب	ت	12	19	00	2.387	0.495	26.843	0.000	2
		%	38.7	61.3	00.0					
7	متابعة التعليمات التي تعلق في لوحة الإعلانات لكي يلتزم بالتعليمات واللوائح	ت	04	11	16	1.613	0.715	12.552	0.000	7
		%	12.9	35.5	51.6					

	المعمول بها								
8	تساهل الإدارة في تطبيق العقوبات على الطلاب المخالفين للوائح والنظم الدراسية	ت	08	18	05	2.097	0.651	17.936	0.000	5
		%	25.8	58.1	16.1					
9	معاقبة الطلاب المتغيبين عن الدراسة	ت	02	14	15	1.581	0.620	14.185	0.000	8
		%	6.5	45.2	48.4					
10	وجود بعض السلوكيات اللاقانونية من بعض زملائي	ت	06	24	01	2.161	0.454	26.484	0.000	3
		%	19.4	77.4	3.2					
الدرجة الكلية حول التزام الطالب اللوائح والقوانين						1.880	0.1939	53.991	0.000	

من الجدول رقم (2) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (التزام الطالب اللوائح والقوانين) جاءت أغلبها أقل من 2 (المتوسط الافتراضي للمقياس الثلاثي) أي أنها في اتجاه قلة الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أقل من (2) مما يشير إلى أن مفردات **مجتمع البحث غير موافقين على وجود التزام للطالب باللوائح والقوانين،** كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

السؤال الثاني : **إلى أي مدى يواظب الطالب على حضور المحاضرات؟**

جدول رقم (3) نتائج تحليل مواظبة الطالب على حضور المحاضرات

ت	محتوى الفقرة	الفئة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إختبار t	مستوى المعنوية	الترتيب
			بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل محدود					
1	حضور المحاضرات في مواعيدها	ت	01	16	14	1.581	0.564	15.600	0.000	9
		%	3.2	51.6	45.2					

2	تسجيل بعض الطلبة المحاضرات من زملائهم	ت	16	13	02	2.452	0.624	21.879	0.000	5
		%	51.6	41.9	6.5					
3	المشاركة في إلقاء المحاضرات بناء على تكليف الأساتذة	ت	00	22	09	1.710	0.461	20.630	0.000	8
		%	00.0	71.0	29.0					
4	أقوم بحضور المحاضرات وذلك لغرض تسجيل الحضور فقط	ت	20	09	02	2.581	0.620	23.158	0.000	4
		%	64.5	29.0	6.5					
5	سبق وان تغيب بعض الطلبة عن المحاضرات لسبب من الأسباب	ت	18	13	00	2.581	0.502	28.645	0.000	3
		%	58.1	41.9	00.0					
6	بعض الطلاب يتعرضون للطرد من قبل عضو هيئة التدريس أثناء القائه المحاضرات داخل قاعة الدرس	ت	20	11	00	2.645	0.486	30.281	0.000	2
		%	64.5	35.5	00.0					
7	معرفة موضوع المحاضرات من الأساتذة قبل مواعيدها للقيام	ت	05	15	11	1.806	0.703	14.301	0.000	7
		%	16.1	48.4	35.5					

	بإعدادها وتحضيرها								
8	حدث وان استأذن بعض الطلاب من الأساتذة مغادرة المحاضرة قبل انتهائها	ت	22	09	00	2.710	.461	32.697	0.000	1
		%	71.0	29.0	00.0					
9	اهتم بالاطلاع على المحاضرات	ت	25	06	00	1.806	.402	25.044	0.000	6
		%	80.6	19.4	00.0					
	الدرجة الكلية حول مواظبة الطالب على حضور المحاضرات					2.207	.2217	55.438	0.000	

من الجدول رقم (3) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (مواظبة الطالب على حضور المحاضرات) جاءت أغلبها أكبر من 2 (المتوسط الافتراضي للمقياس الثلاثي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (2) مما يشير إلى أن مفردات مجتمع البحث موافقين على وجود مواظبة لطلبة على حضور المحاضرات، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

الســـــــؤال الثالث : إلى أي مدى يقدر الطالب ويحترم عضو هيئة التدريس ؟

جدول رقم (4) نتائج تحليل مدى تقدير الطالب واحترامه لعضو هيئة التدريس

ت	محتوى الفقرة	الفئة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية	الترتيب
			بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل محدود					
1	علاقة بعض الطلاب بأعضاء هيئة التدريس علاقة جيدة	ت	00	18	13	1.581	0.502	17.545	0.000	7
		%	00.0	58.1	41.9					
2	تقتصر العلاقة بعضو هيئة التدريس داخل القاعة فقط	ت	19	11	01	2.581	0.564	25.469	0.000	1
		%	61.3	35.5	3.2					
3		ت	02	26	03	1.968	0.407	26.923	0.000	3

	يعامل عضو هيئة التدريس الطلبة بدون تمييز داخل القاعات الدراسية	%	6.5	83.9	9.7					
4	تختلف علاقة عضو هيئة التدريس بين الطالب المتفوق وغير المتفوق في الدراسة	ت	00	20	11	1.645	0.486	18.833	0.000	6
		%	00.0	64.5	35.5					
5	وجود احترام متبادل بين الطالب وأستاذه	ت	00	20	11	1.645	0.486	18.833	0.000	6 مكرر
		%	00.0	64.5	35.5					
6	يحرص الأساتذة على أن تكون العلاقة بينه وبين طلابه علاقة جيدة	ت	01	24	06	1.839	0.454	22.531	0.000	4
		%	3.2	77.4	19.4					
7	عدالة الأستاذ في معاملة الطلاب بالقاعة الدراسية ضروري جدا لفرض الاحترام المتبادل	ت	11	20	00	2.355	0.486	26.957	0.000	2
		%	35.5	64.5	00.0					
8	هناك حوار مفتوح بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	ت	00	10	21	1.323	0.475	15.497	0.000	9
		%	00.0	32.3	67.7					
9	يتصف بعض أعضاء هيئة التدريس بعدم المرونة	ت	03	11	17	1.548	0.675	12.768	0.000	8
		%	9.7	35.5	54.8					
10	يعامل بعض أعضاء هيئة التدريس طلابهم بكبرياء وترفع	ت	06	11	14	1.742	0.773	12.543	0.000	5
		%	19.4	35.5	45.2					
	الدرجة الكلية حول مدى تقدير الطالب واحترام عضو هيئة التدريس				1.822	0.1909		53.135	0.000	

من الجدول رقم (4) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (مدى تقدير الطالب واحترام عضو هيئة التدريس) جاءت أغلبها أقل من 2 (المتوسط الافتراضي للمقياس الثلاثي) أي أنها في اتجاه قلة الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أقل من (2) مما يشير إلى أن مفردات مجتمع البحث غير موافقين على وجود تقدير من الطالب واحترامه لعضو هيئة التدريس، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

المجموع الكلي لمتغيرات طبيعة الدور الرسمي للطالب الجامعي

الجدول رقم(5) يوضح المجموع الكلي لمتغيرات طبيعة الدور الرسمي للطالب الجامعي

المتغيرات	متوسط عينة الدراسة	الانحراف المعياري للعينة	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمةt المحسوبة	مستوى المعنوية المشاهد	الترتيب
			الحد الأدنى	الحد الأعلى			
مدى التزام الطالب باللوائح والقوانين	1.88065	0.19394	1.8095	1.9518	53.991	0.000	2
مدى مواظبة الطالب على حضور المحاضرات	2.20789	0.22174	2.1265	2.2892	55.438	0.000	1
مدى تقدر الطالب واحترم عضو هيئة التدريس	1.82258	0.19098	1.7525	1.8926	53.135	0.000	3
المجموع الكلي لمتغيرات طبيعة الدور الرسمي للطالب الجامعي	1.96218	0.11483	1.9201	2.0043	95.136	0.000	

الجدول السابق رقم (5) يوضح متوسطات درجة إجابة مفردات عينة البحث حول المجموع الكلي لمتغيرات طبيعة الدور الرسمي للطالب الجامعي، ومن الجدول يلاحظ أن متوسط الإجابة حول (مدى مواظبة الطالب على حضور المحاضرات) يساوي (2.20789) وبالتالي فأن مدى مواظبة الطالب على حضور المحاضرات تعد من أكثر متغيرات طبيعة الدور الرسمي للطالب الجامعي، و(مدى التزام الطالب باللوائح والقوانين) جاء في المرتبة الثانية بمتوسط (1.88065)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة

أتى (علاقة الطالب بعضو هيئة التدريس) بمتوسط (1.82258). كما أن متوسط إجابات مفردات عينة البحث حول (المجموع الكلي لمتغيرات طبيعة الدور الرسمي للطالب الجامعي) تدل على وجود ضعف في طبيعة الدور الرسمي للطالب الجامعي، لأن المتوسط الحسابي يساوي (1.96218) وهو أقل من 2 (المتوسط الافتراضي للمقياس الثلاثي).

وبما أن قيمة (t) المحسوبة لجميع المحاور أكبر من قيمة (t) الجدولية، التي تساوي (1.697)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لجميع المحاور أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في البحث، عليه فإنه يمكن القول أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في عينة الدراسة تنطبق على مجتمع الدراسة.

نتائـــــــج البحث :

1- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات بعد الالتزام باللوائح والقوانين إن طلاب العينة سجلوا درجات أقل من (2) مما يشير إلى أن مفردات مجتمع البحث غير موافقين على وجود التزام للطالب باللوائح والقوانين، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

2- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسطات الحسابية حول (مواظبة الطالب على حضور المحاضرات) جاءت أغلبها أكبر من 2 (المتوسط الافتراضي للمقياس الثلاثي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (2) مما يشير إلى أن مفردات مجتمع البحث موافقين على وجود مواظبة لطلبة على حضور المحاضرات، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

3- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسطات الحسابية حول (مدى تقدير الطالب واحترام عضو هيئة التدريس) جاءت أغلبها أقل من 2 (المتوسط الافتراضي للمقياس الثلاثي) أي أنها في اتجاه قلة الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أقل من (2) مما يشير إلى أن مفردات مجتمع البحث غير موافقين على وجود تقدير من الطالب واحترام من عضو هيئة التدريس، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

توصـــــــيات البحث :

1- الاهتمام بالعلاقات الإنسانية خاصة بين الطالب وعضو هيئة التدريس أو بين الطالب والإدارة الكلية وذلك بتوفير برامج وأنشطة تهدف إلى تحسين العلاقات الإنسانية بداخل المؤسسة الجامعية .

2- إعداد برامج وندوات تثقيفية من فترة إلى أخـــرى لتوعية الطالب بالسلوكيات الايجابية وما يتماشى مع النظم والتشريعات الجامعية التي عليه الالتزام بها والسلوكيات السلبية التي يجب الابتعاد عنها داخل المؤسسة الجامعية.

الهوامـــــــــش :

1- سيفرمان, دايفد,ترجمة: عادل, محمود.2000. النظرية في المنظمات إطار سوسيولوجي, الشركة الانجليزية , الأردن, ص 109.

2 - الحسيني , السيد.2004. النظرية الاجتماعية , دراسة نقدية , ط1, دار الكتب الوطنية, بنغازي,ص55.

3- لائحة الدراسة والامتحانات بالتعليم العالي , 2006 .

4-الصالح , مصلح . 2000.النظرية الاجتماعية المعاصرة وظاهرة الجريمة في البلدان النامية , ط1 ,مؤسسة الورق , عمان , ص 58.

5- إسماعيل , صابر. د.ت. السلوك التنظيمي ,دار النصر, القاهرة , ص12-13 .

6-العديلي, ناصر.1993. إدارة السلوك التنظيمي ,مرام للطباعة, الرياض,ص30.

7- السلمي , علي .د.ت. السلوك الإنساني في الإدارة , مكتبة غريب ,القاهرة ص71.

8- السلمي ,علي , المصدر السابق ,ص70.

9- السلمي , علي, المرجع السابق ,ص123.

10 - اللوزي , موسى .2003. التطوير التنظيمي , أساسيات ومفاهيم حديثة ,ط2, دار وائل .عمان,ص59.

11- السلمي , علي , مرجع سابق ,ص154.

12- إسماعيل, صابر.د.ت. السلوك التنظيمي , دار النصر , القاهرة , ص124.

13- حريم , حسين . 2004. السلوك التنظيمي , سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال ,دار الحامد, عمان, ص93.

14- بيومي , محمد . 2002. علم الاجتماع القيم , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية ,ص144.

15- القريوتي , محمد . 1993. دراسة السلوك الإنساني الفردي في الجامعة في التنظيمات الإدارية ,دار الشروق , عمان , ص113.

16- زكريا , خضر.1989. نظريات سيوسيولوجيا , ط : 1, الأهلي للطباعة , دمشق , ص349.

17- القريوتي , محمد, مرجع سابق ,ص113.

18- زيتون , عايش. 1995. أساليب التدريس الجامعي , دار الشروق , الأردن, ص 80- 81.

19- عيسوي , عبد الرحمن .د.ت. تطوير التعليم الجامعي ,دار المعارف , الإسكندرية , ص 30.

20-خاطر, احمد. د.ت.طريقة تنظيم المجتمع المحلي وادوار المنظم الاجتماعي, المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية , ص445.
21- عمر , معن خليل. 1991. نقد الفكر الاجتماعي المعاصر,دراسة تحليلية نقدية, ط3, دار الوفاق الجديد , بيروت, ص242.
22 - جامع , محمد, فتح الله هلول (وآخرون).1989. أساسيات علم المجتمع,مركز المنهيان, الإسكندرية, ص 156.
23- عمر , معن. 1992. البناء الاجتماعي وأنساقه ونظمه, دار الشروق , عمان, ص 72.
24- عمر , معن خليل , المرجع السابق . ص80.
25- ثيرنر, جاناثان ,ترجمة : فرج ,محمد. 1999. بناء نظرية علم الاجتماع,منشأة المعارف , الإسكندرية , ص218.
26- المرجع السابق ,ص 222 .

2- المجلات العلمية :

27- مصطفى الحسيني النجار , مشكلات العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات , مدخل تنظيمي نسقي لتدعيمها , مجلة كلية التربية , عدد 1, جامعة الأزهر , 2001, ص 191 – 252.

3- الرسائل العلمية :

28 -الشواشي, فضيلة 2005\2006. , مدى تجسد القيم الأخلاقية في شخصية الطالب الجامعي , رسالة ماجستير غير منشورة ,قسم علم النفس , كلية الآداب , جامعة السابع من ابريل .